

كوا ليسا

حال العراق الجريح بعد 13 سنة من الغزو الأميركي - الصهيوني

■ هشام الهبيشان

ما زال العراق الجريح منذ 13 سنة من غزو التحالف الأميركي - الصهيوني وبشراكة مع بعض العرب، غارقاً بالفوضى والفساد والاحتراب الداخلي المدعوم بأجندة خارجية، ولم نر إلى الآن تلك الوعود الأميركية تتحقق والتي وعدت العراقيين بالديمقراطية والرفاهية والاستقرار والأمن إلخ... والعراق بعد 13 سنة نرى ببساطة تلك الوعود الأميركية تتحقق من خلال تقدم تنظيم «داعش» الإرهابي، في مناطق واسعة غرب العراق وشماله، ونرى حالة رهيبة من الفساد والظلم والقهر والفقر والجوع والتشريد وبتجاه العراق، هذه الأحداث والتداعيات مجملها ووفق نتائجها الخطرة المنتظرة أقت بظلالها في شكل واسع بتساؤلات وتكهنات عدة على الساحة السياسية والعسكرية وفي الشارع العراقي بخاصة، وعلى معظم المتابعين للشأن الداخلي العراقي وخصوصاً بشقيه الأمني والإنساني، فاليوم شكل تمدد تنظيم «داعش» في شكل دراماتيكي متسارع على أجزاء واسعة من غرب العراق وشماله وسط انهيارات شاملة بصرف الأجهز الأمنية هناك، شكل مجموعة واقعا جديداً لمجمل الشكل العام للخريطة الأمنية والعسكرية والسياسية العراقية، وأعاد تشكيل واقع جديد لمجمل نتائج وأهداف ما جرى في العراق بعد الغزو الأميركي - الصهيوني قبل 13 عاماً.

أكدت مصادر عسكرية يمنية أنّ دولة الإمارات سحبت قواتها البرية بعد تخطي الخسائر الممتي قتيل، وقرّرت سراً عدم المشاركة البرية في حرب اليمن، ووعدت السعودية بعدم الإعلان عن ذلك والتغطية على الانسحاب البري بالحفاظ على وجود سرب من ستة طائرات فقط تشارك في طلعات فوق جنوب اليمن التي سقطت إحداها في حادث غامض وقتل طياران إماراتيان في الحادث، ما دفع للسؤال عما إذا كانت نيران صديقة وليس عملاً فنياً سبب الحادث في رسالة غضب سعودية للإمارات.

أستراليا: اعتقال شخصين بتهمة تمويل «داعش»

قالت الشرطة الأسترالية، أمس، إنها اعتقلت شاباً وفتاة عمرهما 16 عاماً بتهمة التورط في تمويل عمليات لتنظيم «داعش». وقالت كاترين بيرن نائب قائد شرطة ولاية نيو ساوث ويلز «نتوقع توجيه الاتهام لثلاثين في وقت لاحق اليوم ومغولها أمام المحكمة وتوقع اتهامها بتمويل الإرهاب»، مضيفة: «سنقول إنها تورط في الحصول على أموال لإرسالها للخارج لمساعدة الدولة الإسلامية في أنشطتها». وجررت عملية الاعتقال في إحدى ضواحي سيدني للمتعمدة والشاب البالغ من العمر 20 سنة في إطار عمليات مكافحة الإرهاب التي تستهدف إبطاء هجمات المتطرفين في الداخل والخارج. وقالت وكالة متصافعة غسل الأموال في أستراليا إن تقارير الاستخبارات في تمويل الجماعات المتشددة تضاعفت لثلاثة أمثالها في العام الماضي مع التحقيق في احتمال استخدام 50 مليون دولار أسترالي (38 مليون دولار) لدعم «متشددين». وتعتقد السلطات أن عشرات المواطنين الأستراليين سافروا إلى سورية والعراق للقتال في صفوف تنظيم «داعش».

الحزب الحاكم في كازاخستان يحصد 84 مقعداً في البرلمان

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في كازاخستان أن حزب «نور وطن» الحاكم حصل على 84 مقعداً في البرلمان، وفقاً للنتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد الماضي. وأشارت اللجنة الثلاثاء أمس إلى أن حزب «آق جول» حصل على 7 مقاعد والشعب الشيوعي، أيضاً حصل على 7 مقاعد في البرلمان الجديد. وقال رئيس اللجنة كوزديك تورغانكولوف إن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 77.12 في المئة، بحسب المعلومات الأخيرة، موضحاً أن النتائج النهائية أظهرت أن حزب «نور وطن» الحاكم حصل على 82.2 في المئة من أصوات الناخبين، بينما حصل «آق جول» وحزب الشعب الشيوعي على 7.18 و7.14 في المئة على التوالي. ولم تتمكن الأحزاب الثلاثة الأخرى التي شاركت في الانتخابات من تجاوز الحاجز المطلوب (7 في المئة) لدخول البرلمان. يذكر أن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف كان قد حل البرلمان في الـ 20 من كانون الثاني الماضي، لتلبية لمبادرة قدمتها الأحزاب الرئيسة الثلاثة في البلاد وهي «نور وطن» الحاكم، و«آق جول»، وحزب الشعب الشيوعي. وكان البرلمان المنحل يضم 82 عضواً عن حزب «نور وطن» الحاكم، و8 نواب من حزب «آق جول» و7 عن حزب الشعب الشيوعي، إضافة إلى 9 نواب مستقلين.



التحالف، رهين بانتخاب رئيس يلتزم التزاماً عميقاً بمستقبل إسرائيل... وكان دونالد ترامب المتحدث من نيويورك التي توجد فيها أكبر جالية يهودية داخل الولايات المتحدة، أثار دهشة كثير من المسؤولين اليهود، حين أكد أن الولايات المتحدة الاضطلال بدور الوسيط المحايد بين «إسرائيل» والفلسطينيين. وكثرت كليتون التزامها حلاً يقوم على مبدأ دولتين «إسرائيلية» وفلسطينية، واعدة بمواصلة مفاوضات مباشرة، بين الجانبين. وفي الشأن الإسرائيلي، قالت كليتون في إشارة أخرى إلى ترامب «يوجد فرق كبير بين القول إنه ينبغي محاسبة طهران والقيام بذلك فعلاً...» على الرئيس المقبل أن يكون قادراً على فرض تداعيات

تهديداً «لإسرائيل» وتجرب مراقبتها عن كثب. كما انتقدت كليتون، التي تصف السياق للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات، المرشح الجمهوري دونالد ترامب على موقفه المحايد من «إسرائيل». وقالت كليتون: «بالنسبة إلى أمن «إسرائيل» والعالم، نحتاج إلى أن تبقى أميركا زعيمة عالمية محترمة ومتلزمة بالدفاع عن النظام العالمي وسنأخذته، نحتاج إلى أميركا قادرة على التصدي للمبادرات الرامية إلى عزل «إسرائيل»، ومهاجمتها، والعكس لا يمكن التفكير فيه». وشككت كليتون على أن «كل هذا العمل للدفاع عن شرعية «إسرائيل»، وتعزيز أمنها والعلاقات الاقتصادية معها، ويبدو مستحوى آخر من

أعلن دونالد ترامب أحد المرشحين الجمهوريين للرئاسة الأميركية أنه سيقاوم أي محاولة من الأمم المتحدة لفرض إرادتها على «إسرائيل» وسيقبل السفراء اليهود في القدس في حال انتخابه رئيساً. وفي كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية «الإسرائيلية» (إيباك) قال ترامب إنه سيحجاز إلى «إسرائيل» الحليفة الوثيقة للولايات المتحدة في أي مفاوضات بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين، مضيفاً: «الفلسطينيين أن يأتوا إلى الطاولة وهم يعرفون أن العلاقة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» غير قابلة للكسر». وتابع ترامب: «عليهم القدوم وهم يريدون ويستطيعون وقف الإرهاب الذي يرتكب بشكل يومي ضد «إسرائيل» وعلينهم أن يأتوا إلى الطاولة وهم يعزّمون قبول أن «إسرائيل» دولة يهودية وأنها ستظل موجودة للأبد كدولة يهودية». وشكك أيضاً في دور الأمم المتحدة في عملية السلام قائلًا إن أي محاولة من قبل المنظمة الدولية لفرض اتفاق في الشرق الأوسط ستكون كارثة. من جهة أخرى، أكد المرشح الجمهوري الأوفر حظاً للمشاركة في انتخابات الرئاسة الأميركية أنه سيقبل السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى القدس في حال انتخابه رئيساً أميركياً. قائلًا: «نعم، أريد أن تغير (السفارة) موقعها، أريد أن تكون في القدس». كما أكد «لا يوجد من يؤيد إسرائيل أكثر مني. علينا حماية إسرائيل».

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين توقف نقل المهاجرين الواصلين إلى اليونان

فليمغ ؛ لن نكون جزءاً من مراكز احتجاز اللاجئين في اليونان



يحتجز فيه الواصلون الجدد منذ 20 آذار. وفي الوقت الراهن لا يوجد على أي من جزر اليونان النظم المطلوبة لتقييم طلبات اللجوء. كما أنها لا تملك استعدادات لاستيعاب المهاجرين انتظارا لصدور قرار بشأنهم.

قالت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس إنها لن تكون جزءاً من مراكز الاحتجاز الإجبارية للاجئين في اليونان وإن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا تجاوز خطأ أحمر في سياستها المعتلة. وقالت ميليسا فليمغ المفوضة العليا للاجئين في الأمم المتحدة في بيان صحافي: «بموجب البنود الجديدة فإن ما يسمى بالنقاط الساخنة أصبحت الآن منصات احتجاز. ولذلك وتماشياً مع سياسة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تعارض الاحتجاز الإجباري قربنا تعليق بعض أنشطتنا في كل المركز المتعلقة مع الجزيرة». وفي غضون ذلك، قال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن المفوضية توقفت عن نقل المهاجرين الواصلين إلى ليسبوس من تركيا إلى مركز استقبال إذ أن حرية الحركة لم تعد مكفولة لهم مشيراً إلى اتفاق أيرم الأسبوع الماضي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

الأمم المتحدة ترفع العقوبات عن 4 سفن صينية كانت بقائمة عقوبات بيونغ يانغ

كيم يشرف على إطلاق الصواريخ... وسيول تجري مناورات بحرية مع الأميركيين

أخرى من التدريبات حتى بداية أيار من أجل تعزيز القدرات المشتركة في التعامل مع حرب الانغم البحرية والإيقاد. وفي شأن متصل، وافق مجلس الأمن الدولي على طلب من الصين لرفع العقوبات عن 4 سفن كانت ضمن قائمة عقوبات بيونغ يانغ بعد أن أكدت بكيين عدم استخدام السفن لأطقم من كوريا الشمالية. وقال مسؤول أميركي، إن لجنة مجلس الأمن المعنية بعقوبات كوريا الشمالية وافقت على الطلب بعد أن قدمت الصين التزامات مكتوبة بأن السفن لن تستخدم أطقمًا كورية شمالية. وأضاف أن إعلاناً رسمياً من المتوقع أن يصدر قريباً. وأشار إلى أن الولايات المتحدة عبرت عن استعدادها لدعم الطلب الصيني بعد أن قالت بكيين إنها ستستمن أن السفن تمتلك لنظام عقوبات الأمم المتحدة، مؤكداً «نحن سعداء بالنتيجة... حققت آثراً ونتيجة عالمية حقيقية».



أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس، بأن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أشرف على تجربة إطلاق قذائف صاروخية جديدة من العيار الثقيل، مشيراً إلى أن تجارب إطلاق القذائف الصاروخية من العيار الثقيل كانت نهائية قبل نشرها لتكون جاهزة لضرب أهداف رئيسية في كوريا الجنوبية. وبحسب الوكالة فقد أعرب الزعيم الكوري عن رضاه التام عن نتيجة تجربة إطلاق قذائف صاروخية بعيدة المدى من العيار الثقيل، منوهاً بأن المنظومة الصاروخية تسهم استراتيجياً في تعزيز قدرة الجيش الشعبي على توجيه ضربة للعدو في الجنوب. وأشارت الوكالة إلى أن كيم جونغ أون بادر إلى تطوير نظام القذائف الصاروخية بعيدة المدى من العيار الثقيل، وقاد مشروع البحث والتطوير خلال السنوات الثلاث الماضية، وأشرف على اختبارات الإطلاق 14 مرة. وكانت كوريا الشمالية أطلقت في وقت سابق 5 قذائف صاروخية قصيرة المدى نحو بحر اليابان، بحسب هيئة الأركان المشتركة للقوات الكورية الجنوبية.

من جهته، قال السفير الصيني لدى الأمم المتحدة ليو جيبي في «اكتشفنا أنها (السفن) ليست مملوكة لشركة أوشن ماريتيم مانجمنت... أساس إدراج ضمن قائمة عقوبات بيونغ يانغ بعد أن أكدت بكيين مملوكة لأوشن ماريتيم مانجمنت لذلك إذا ارتكبت خطأ عليك تصحيحه». وكانت السفن ضمن 31 سفينة فرض عليها المجلس المؤلف من 15 دولة في الثاني من آذار عقوبات لأنها مملوكة لشركة الشحن الكورية الشمالية أوشن ماريتيم مانجمنت. وتشمل السفن جين تنغ وهي سفينة شحن الكورية الفلبينيين بعد أيام من سريان العقوبات.

في غضون ذلك، بدأت القوات البحرية الكورية الجنوبية والأميركية أمس تدريبات بحرية مشتركة تستمر لمدة أربعة أيام، في إطار التدريبات الميدانية السنوية «فرخ النسر»، (Fool Eagle) التي انطلقت منذ أسبوعين. وانضم نحو 50 سفينة حربية وغواصات من البلدين إلى التدريبات في البحر الأصفر وبحر اليابان، وفقاً لما أعلنته البحرية الكورية الجنوبية.